

المدير :

عبد الله كنون

العدد 363 - السنة 18

20 شوال عام 1401

21 غشت 1981

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صعيفة اسلامية غاشقة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الملك من ربك الحق
كم من دواعي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

احداث المجالس العلمية في الاقاليم خطوة عملقة للدفع بعجلة الدين الى الامام

لمن هذا التزلف؟

لم يكن المسافون في وقت ما، متحليين من عقيدتهم
وتفصيص من شريعتهم، أو أقرب الى التحلل والتفصي
منهما، مثل ما هم عليه في هذا العصر الذي قامت فيه
أداة جديدة وبراهين عديدة على أن العقيدة الاسلامية
هي أصح العقائد وان الشريعة المحمدية هي أكمل
الشرائع، وآمن بتلك الأدلة والبراهين الاجانب عن
الدين بل كانوا هم الذين اهتموا اليها وأقاموها بفضل
انقطاعهم للبحث والدرس والمقارنة والتفكير، وذلك
بالإضافة الى حبسنا النقية والعقيدة المتقاة عن سافنا
الصالح رضوان الله عليهم، والتي تستمد قوتها من
الكتاب العزيز والسنة المطهرة.

لكن المسلمين مع ذلك ظهر فيهم من التفسخ الخفي
والجنوح عن سواء السبيل، ما لم يظهر فيهم في أي زمن
مضى، وأخطر ذلك التهاون بأمر العقيدة التي كانوا
يعضون عليها بالنواجذ، ولا يتطرق اليهم فيها أي ضعف
بحيث يتمثل فيهم قول الرسول (ص) في المؤمن الصادق:
«وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يعود في النار»
فما بالهم اليوم يتزلفون للكفار بالتسمي بأسمائهم
والاخذ بشعاراتهم كهذا الصليب الذي أصبح مرفوعا
على بساب كل صيدلية، ولم يكن النصاري أنفسهم
يرفعونه على صيدلياتهم أيام الحماية الا النادر منهم..
وقد بلغ الامر الى رفعه على مؤسسة صحية حكومية

كما ظهر ذلك في التلفزة
أخيرا عند عرض
بعض المناظر من الداخلة
بمناسبة الاحتفال
برجوعها الى حظيرة
الوطن. وكيف تقبل
السلطة فتح ملهى باسم
الكتيبة وهو اسم مسجد
من أعظم مساجد المغرب
الذي بني في عهد دولة

بقلم

الاستاذ الحاج التبايع
عضو المجلس العلمي
لدار البيضاء

يشهد المغرب الاقصى
خطوات عملقة في الاقتصاد
تعلن فيها المشاريع المتنوعة
والمصانع والمعامل والسدود
وخطوات عملقة في التعليم
والتكوين تشهد بها الجامعات
والثانويات والمعاهد والمدارس
وتتوجها الاكاديمية ومراكز
البحث العلمي، وخطوات
عملقة في السياسة والنظام
الاجتماعي يشهد بها فتح
الباب على مصراعيه لتكوين
الاحزاب والهيئات والمنظمات
الاجتماعية والمهنية، ويشهد
كذلك خطوات عملقة في
ميدان الدين يشهد بها
المساجد والصوامع والمعاهد
الدينية وتتوجها في الاخير
احداث «المجالس العلمية»
فمرحى مرحى بهذه الخطوات
العملقة في كل حقول وميدان
والقناعة من فضل الله حرمان
وبواد الكرم الالهى لهذه
الامة نطل برؤوسها والفضل
الاول في هذا النمو والازدهار
يرجع للقادة الحكمة القيادة
الشجاعة والواعية العلمية
التي بجسمها صاحب الجلالة

امير المؤمنين وعز الاسلام
والمسلمين جلالة الحسن
الثاني، امد الله في عمره
واجري خير المغاربة وخير
المسلمين على يديه، آمين.
اذا كانت «المجالس
العلمية» المشأة بعناية قائد
المسيمة الخضراء فنجاحها
محقق باذن الله فقد عود
الله هذا القائد الملمم التوفيق
والسداد في كل ما يهتم
به ويتوجه اليه وهو حفظه
الله ورعا اذ يهتم فكأنما
يهتم طبعا لاحساس حاجة
الامة وارضاء رغبة الكافة
لانه صبح بما هداه الله اليه
يترجم عن احساس شعبه
الترجمة الكافية الواعية
الهادفة. فقد شعر أعزه الله
بالقلق الذي اخذ بساور
الكثير من افراد شعبه
بسبب الهجمات والتدخلات
التي اخذت نصوب لوحدة

ذكرى 20 غشت المجيدة

في يوم الذكرى خطابا الى شعبه الوفي
تضمن توجيهاته السامية التي يستمد منها
الشعب المغربي في كل مرة شحنة قوية
من الوطنية الصادقة للسيرة في درب
النضال.

رحم الله شهداءنا الابرار، وتحية ملؤها
الاعزاز والاكبار لجيشنا البطل في تخوم
الصحراء يصد المعتدين ويرد كيد الكائدين
واعان الله جلالة الملك على تحقيق ما يصبو
اليه من عزة وسؤدد لهذا المغرب العظيم
انه سميع مجيب.

أحيا الشعب المغربي الذكرى الثامنة
والعشرين لثورة الملك والشعب في جو
يسوده الحماس والوفاء لبطل المغرب المقاوم
الاول جلالته المغفور له محمد الخامس طيب
الله ثراه.

واستمعت جماهير الشعب في كل اقاليم
المملكة الى العديد من الخطب والكلمات
التي تستلهم من عظمة هذه الذكرى ما يدفع
بالشعب المغربي دائما الى مواصلة الكفاح
من اجل استكمال التحرر والوحدة.
ووجه جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله

الدين في هذا البلد المسلم
وازعزعة العقيدة الاسلامية
الخالصة التي لا يكرها تشيع
ولا تطرف ولا جهود ولا
انكار في هذا البلد الامين
ولكن تسربات الهدم
والتشكيك والبلبلية اخذت
تتسلل في المعهد والمدرسة
والكلية والمسجد، وفي هذا
الاخير بصورة أخص ففسى
المساجد التي هي بدوت الله
المفتحة الابواب في وجوه
الجميع ليلجها الجميع، المؤمن
الصادق الايمان، والموافق
المتستر بالعبادة والنصيحة،
ويلجها المخلص وغير المخلص
ويلجها كذلك من يريد ان
ينشر دعوة او نحلة ولو
كانت على حساب وحدة الامة
وزاد الطين بلة ان وجدت
هذه المساجد خالية من
العلماء العامين المخلصين
الذين دخلوا العلوم الاسلامية
من ابوابها، واخذوها من
فحولها وأربابها، خلت منهم
المساجد لا عذار وتعللات قد
يتقبل بعضها ويرد أكثرها.
لما تحقق الفراغ وجد
الفرصة من سولت لهم
انفسهم - ان يقولوا الكلمة
وهم ليسوا من اهلها، وان
يصدروا الفتوى وهم ليسوا
من اربابها، وان يتقمصوا
لباس الدين وهم لم يفهموه
بعد؛ فأحدثوا في الامة
التفرقة بعد الجمع، والبغضة
بعد الحب، والبلبلية بعد
الاستقرار والهدوء ونشأ عن
التظاهر بالدين ما الدين
براء منه، واصبحت بدوت
الله موئل الفتنه ومصدر

من اسرار الآية ٣١ من سورة النور وهي قوله تعالى: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم....

والشوارع وهي مكشوفة الصدر بادية النحر حاسرة الذراعين والفخذين وربما أظهرت مفاتيح جسدتها وفوائب شعرها الا ان اولئك كن يسدلن الحمر ورائهن مع جاماتهن. اما مؤلف فقد تحمس وجئن بكل ما يغري ويفتن لا نقى من الرجال بله الشبان والامر لادهم اذهن اي العصريات يقمن بكل ذلك امام البعول والاباء وقد زادت الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية كل المؤمنين في الغابر والحاضر أمره لهن بستر كل محاسنهن دمعاً لشر الفجار وصوتا لدينهن واعراضهن الا ان تلك اعلنت السمع والطاعة فغزت برضى الرحمن. وهذه اعرضت عن تعاليم السنة والقرآن فبنت بالخزي والخسران. روى الامام مسلم رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صنفان من اهل النار ام ارهما بعد رجالات معهم سباط كأذئاب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان

ريحتها لو وجد من مسيرة الصدر بادية النحر حاسرة الذراعين والفخذين وربما أظهرت مفاتيح جسدتها وفوائب شعرها الا ان اولئك كن يسدلن الحمر ورائهن مع جاماتهن. اما مؤلف فقد تحمس وجئن بكل ما يغري ويفتن لا نقى من الرجال بله الشبان والامر لادهم اذهن اي العصريات يقمن بكل ذلك امام البعول والاباء وقد زادت الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية كل المؤمنين في الغابر والحاضر أمره لهن بستر كل محاسنهن دمعاً لشر الفجار وصوتا لدينهن واعراضهن الا ان تلك اعلنت السمع والطاعة فغزت برضى الرحمن. وهذه اعرضت عن تعاليم السنة والقرآن فبنت بالخزي والخسران. روى الامام مسلم رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صنفان من اهل النار ام ارهما بعد رجالات معهم سباط كأذئاب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان

بقلم الاستاذ
محمد مفصّل السريغيني

وقيل:
نظرة فابتسامه فسلام
فكلام فوعد فلقا

وقيل:
كل الحوادث مبداها من النظر
ومعظم النار من مستصغر الشرر
فان وقع البصر من كل
على شيء من المحرمات
فليصرفوا ابصارهم عنه سريعاً
ولا يديموا النظر ولا يرددوه
الى الاجنبيات ولا الى الاجانب
بمل اعينهم فان الله تعالى
رقب عليهم لا تخفى عليه
خافية يعلم خائنة الاعين
وما تخفى الصدور. وروى
مسلم رحمه الله عن عبد
الله بن جبريل رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم عن
نظرة الفجأة فامرنى ان
اصرف بصري.

وروى ابو داود رحمه الله
ان النبي (ص) قال لعلي
رضي الله عنه: يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة. والحكمة
في ذلك والله اعلم ان في
غض البصر عما حرم الله
اليه سدا لسباب الشر ومنعا
لارتكاب اقبح الذنوب وأسا
الآثام التي تميم المجتمع
ونهلك الحرث والنسل.

ثم اكد تعالى للمؤمنات
على غض البصر وحفظ الفرج
بالنهي عن ابداء الزينة
الاجانب فان ذلك اصون
لعرضهن واول واجل بهن
اللهم الا اذا جاءت الضرورة
لاظهار ما ذكر مع الابتعاد عن
المقاصد السيئة فلا اثم حينئذ
في ذلك. ولقد كانت المرأة
في الجاهلية الاولى كما هي
اليوم في الجاهلية العصرية
تمر بين الرجال والآف
تزاحمهم على المقاعد والكراسي
وفي الادارات والمعامل

قال القرطبي رحمه الله
قد اشتملت هذه الآية على
25 ضميراً للذات ما بين
مرفوع ومجرور، ولم يوجد
لها نظير في هذا الشأن في
القرآن ونصها الكامل: (قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على
وجوههن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او
بعولتهن او ابائهن او
اخواتهن او بنى اخواتهن او بني
أخواتهن او نسائهن او ما
ملككن ايماهن او التابعين
غير اولي الاربة من الرجال
او الطمّل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من
من زينتهن وقوبوا الى الله
جميعاً ايها المؤمنون لعلكم
تفلحون).

الغض اطباء الجفن اطباقاً
يمنع الوؤبة. وفي المصباح
غض الرجل طرفه وبصره
ومن صوته ومن طرفه
غضا من باب قتل خفض

لمن هذا التزلف؟

(تابع صفحة 1)

عظمى هي دولة الموحدين؟ بل كيف تقبل تسجيل
اسم نوع من الخمر باسم سيدي البخاري، والترخيص
لاجنبي صاحب مقهى في أصيلا بادخال ضريح سيدي
الاصيلي في مقهاه. الامر الذي أساء الى شعور المسلمين
في هذا البلد الصغير المؤمن؟

انها والله مظاهر لا تبعث على الاطمئنان لمستقبل
الاسلام في هذا البلد، وأقل ما كان يقع قبيل زمن
قليل في حق أصحابها هو القمع الزاجر لهم ان ام
يصل الامر حسب القانون الشرعي الى الحكم بردتهم
وما يترتب عليها من عقوبة صارمة!

احداث المجالس العلمية خطوة عملاق

(تابع صفحة 1)

المحنة الكثير من عباد الله
الصادقين... والرجاء معقود
في العلم وفي مجالسهم
بالخصرص ان يتصدروا
لتطهير المساجد من الذين
عبثوا بقيمتها وأحالوها الى
أوكار تتشرف فيها أنوار الحق
لعباد الله الصالحين الذين
خدموا الاسلام على مر الايام
والذين اصبحوا يجازون من
عناصر الفتنة في آخر الزمان
بالتكرار والبهتان وقد ورد
فيهم الحديث الشريف المشهور
ولا تقوم الساعة حتى يامن
آخر هذه الامة اولها،
واو ان حسنة واحدة
قوات عن المجالس العلمية،
وهي توحيد الفتوى ايمان
امرها عظيماً وخطرها جسيماً
ان المخلصين من هذه الامة
المتألمين مما اصاب شبابها
وشبيها من بلبلة وورقة
ايحزون الى اليوم الذي تصبح
فيه كلمة المجالس العلمية
منفذة وطبقة على احسن
وجه، وما ذلك على الله بعزيز

ديوان ايقه — اعات الهموم

في رسالة للشاعر الكبير السيد علي الصقلي الحسيني

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله
سيادة الاديب الكبير الشريف
سيدي عبد الله كنون
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

وبعد فقد ابت ارجيتكم الا
ان تشفعوا طيوب رمضان الزكية
بطيوب من رياض اشعاركم
العطرية، انعمت نفعاتها روحي،
وعرجت بها في سموات الفن
العبقري، والالهام المبدع الرفيع
فكانت لي بذلك رحلة من
اروع الرحلات امتاعا وثوانسة
واجلها استلهاما ومقابلة .

واذا كانت الرحلة مع نخفتكم
الرائمة «ايقاعات الهموم» فقيرة
الامد ، فقد كانت بحق ، على
قصرها، فياضة المدد، تركت في
النفس أبعد الآثار، بما أتاحتها
لي من طوف في شتى المجالات
من دين واخلاق، وفلسفة
وتاريخ، وحكمة ووطنية... كل
ذلك في ازهى عبارة ، وأبهى
اشارة، وأحلى مورد، واجل ايقاع.
وهل لي ان اقول ، ان جو
رمضان قد ضاعف من شفهي
بهذا الفيض المديني الذي مس
مني الشفاف، والمتدفق من آيات
بينات في :

مرنم الروح

النور المحض

الحمد الواسع

محمد صلى الله عليه وسلم

كما اعجبت بروح الوفاء
المتجلية في هذه المراتي الطافحة
بأرق المشاعر ، وانبل العواطف
والاحاسيس ، بدءا بالولد قدس

الله سره ، الى طائفة من اكرم
الاصدقاء نفسا وقدرنا واعتبارا .
ولا غرو ، «ايقاعات الهموم»
«واوود جديد في بيت الفكر
الكنوني» ، يأتي لينظم كعاقبة
اخرى في سلسلة الروائع الكنونية
التي أصبحت تعد بالعشرات ،
والتي لا يخار منها باب من ابواب
الثقافة والادب ، مثرية عالمنا
الثقافي اثرها بجعل صاحبها، امد
الله في حياته ، في طليعة من
سيحفظ لهم التاريخ ابادي بيضاء
على هذا الجيل تربية وتكويناً وثقافة
سيدي عبد الله

اهني، الشعر المغربي الاصيل
بهذا الكسب الجديد الذي عزز
جانبه ، وثبت اقدمه ، في وقت
اخذت بعض الرياح الهوجاء، وما
اكثرها في هذه الايام ، تعمل
جاهدة لترحزحه عن مكانه ،
والاطاحة به ، لتحل محله غشاء
لا يسمن ولا يغني من جوع !
ابقى الله الاستاذ كنون معلمة
الاصالة في هذه الديار ، وسلام
عليه نائرا وشاعرا ، وثقفا ومربيا
وجوادا واربعيا .

اخوكم : علي الصقلي

في عالم الصحافة العلمية

مجلة دار الحديث الحسنية

- الجزء الثاني -

صدر العدد او الجزء الثاني من هذه المجلة العلمية الزاهرة
في مجلد ضخم ضم بين دفتيه دراسات ومقالات ذات اهمية كبيرة في
موضوعات قرآنية وحديثية وفقهية اسلامية عامة باقلام نخبة من العلماء
والباحثين المغاربة وخبرجي دار الحديث الحسنية بالإضافة الى موضوع
جديد بعنوان ندوة العدد يتعلق بمطلع القرن الخامس عشر الهجري
وتوقعاته ، شارك فيه رجال من السياسيين والعلماء ورجال الدعوة
الاسلامية . وبالجمل فالعدد الجديد من مجلة دار الحديث حري بالقراءة
ويشرف ادارتها واساتذتها . وهو يقع في 475 صفحة وطباعته جميلة
واخراجه جيد .

محاضرة
عن الامام الاصيلي

بقرن ونصف والكتب الحديثية
والفقهية مشحونة باقوالهم وآرائهم
ورواية الاصيلي البخاري لا
يمكن ان يتجاوزها أحد من
المكلمين عليه والمشتغلين به،
وزاد قدثا : وهذا في مجال
العلوم الاسلامية فاذا ذكرت
العلوم الاخرى كالعربية والتاريخ
والجغرافية والرياضيات من فلك
وجبر وهندسة وعلم الطب
والقرآت وسواها فان النابغين
من المقاربة فيها ملء سمع
الزمان ودنيا المروية والاسلام
بالإضافة الى عياض طبعاً .. وقد
دامت المحاضرة مدة ساعتين
الا ربما ، وتخللتها التصفيات
الحادة وكان التجاوب بين
المحاضر والمستمعين الذين غصت
بهم جوانب دار الثقافة تاماً.

في نطاق النشاط الثقافي
الذي تقوم به جمعية المحيط
بأصيلا وضمن مهرجانها الفني
والادبي السنوي الرابع ، ألقى
الاستاذ عبد الله كنون محاضرة
قيمة عن الامام الاصيلي مساء
يوم 11 غشت الجاري بدار
الثقافة بأصيلا تناول فيها
التعريف بهذه الشخصية العلمية
الكبيرة وبين انه مفخرة المغرب
وعلم من اعلام الفقه والحديث
في العالم الاسلامي ، وقال
الاستاذ اننا يمثل الاصيلي وأبي
عمران الفاسي وغيرهما ممن
رفعوا راية العلم والعرفان
بالمغرب في القرن الرابع نرد
المقولة الغربية التي يزعم اصحابها
انه اولا عياض لما ذكر المغرب ،
فهؤلاء قد وجدوا قبل عياض

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

متولي الشعروي ، حيث طبع
بعض المغرضين كتابه وجعلوا معه
في الصفحة الثانية مباشرة صورة
لا رأة خلية ، لا تليق بالكتاب
ولا بصاحبه . والصورة لاشهار
التلفزيون . والكتاب طبع بمصر .

ونحن جماعة من المومنين
نساءل عن هذا الخطأ ، وهل
هو مقصود المس بكتاب الله
وعلمائنا الاجلاء ؟ فقليل من
الحياء يا أصحاب المطابع واختاروا
لاشهاركم كتباً أخرى خلية
تناسب المقام وما أكثرها . الا
أنها لا تعمي الا بصار ولكن
القاب التي في الصدور .

البضاء محمد فوزي

شاعر القصر الكبير يمنتصر لكرامة بلده

عرف الشاعر عبد الرحمن الشفشاوني الزوييلي بالهجاء .
ومما قاله في مدينة القصر الكبير :

ارحل من القصر لا تبغ المقام به ان المقام به ضرب من الحق
ان تنج فيه زمان الحر من حرق لم تنج فيه زمان البرد من غرق
وقد رد عليه الاستاذ السيد المهدي الطود بهذا القصيد :

ان الفواسق خمس حل مقتلها ولو بيت حرام سامي الافق
ام الكوارث تبغي الشر ما حبيت ان لم تطق ضررا ، افكك بالذرق
وشرها الغدر الفار الذي قبحت منه السمات وقد يدعو الى الفرق
كم خربت من بيوت نام ساكنها واتلفت من وثائق ومن ورق
وقد رووا انها من فسقها مسخت وسخرت مهد الازعاج والتلق
يا قبح منظرها وخبت مخبرها كم أحدثت من تآزم ومن أرق
تأوى لبيت تعيش من قمامته وجه النهار وتوذيده لدى الغسق
ادرا أذاها ولا تأمن بوائقها فانها ولدت المصكر والنزق
مرحى لمصر حمراء الله طهره صيفاً بحر وفي الشتاء بالفرق
ليبعد النجس عن أهليه تكرمه وعصمة من وبى ، الداء والرنق
من ذلك القصر قيل عنه دردشة وان المقام به ضرب من الحق ،
ولم ير البلدي الفار ان له فضلا بذلك يراه صائب الحق
فالقصر تربة أهل الله لا عجب اذا سماه لطيف الصنم من رهق
بوابل يخفق الفيوان يمجعها ولافح يستغفر الشم بالحرق
وقد كفاه وليه الرضى حسن بما يفجر قلب الحاقد الحق
وهياً الماء والسكر خشية ان تطفى الماراة والنيران من حنق

مخترعات خيالية

الاستاذ اكرم زعيقتر

اكتشفت اننا كنا أول من اخترع التلفزيون يوم قال شاعرنا
غنت سليمى في الحجاز فاطربت من بعدها أهل امراق نشيدا
ولو انها رفضت بمصر قد ترى فى أصبهان لقدما تاويدا
ومدح شاعر عربي أنور باشا الوزير التركي المعروف ، وقال عن
حصانه الادهم انه اذا صهل فى الاستبانة كانت له فى قلب
اوربا صدى .

واكتشفت اننا أول من اخترع نظام المرور وأكثر كثافة
السكان فى القضية يوم قال الفرزدق :

لنا العزة القعساء والعدد الذي عليه اذا عبد الحصا يتخلف
ترى الناس ما سرنا بسيرون خلفنا وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا
كما ان العرب كانوا أول من اكتشف اكسير الحياة واسمه
« ريق ايلي » حين قال مجنون ايلي :

مهفهفة الانسياب لو ان ريقها يداوى به الموتى لقاموا من الحشر

مجالس العلم بالمكي تفتخر

تهدئة العلامة الشيخ محمد المكي الناصري
برئاسة المجلس العلمي المرابط وملا

شعر : استاذ محمد بن محمد العلمي

مجالس العلم بالمكي تفتخر والنور من نبعه ، يفاض بينهم
و (الناصرى) كما يرويه محتده شمس الذكاء وبحر كله درر
فى الشعر شهد وفى النثر البديع له روائع ، فهو بالترصيع مشتهر
وحبه لرسول الله عليه من القريض عيونا زانها الحور
كم أنهض الهمم القعساء يبعثها بمثا فمن وعظه قد راق العبر
براعة الفوص فى التفسير ميزته وفى الحديث عميق الفهم مقتدر
وفى الاصول عصامي ، تلين له كل الصعاب ، وفيه الفقه منصهر
أثنى عليه أمير المؤمنين ، وقد أبدى براعته ، والحشد منبهز
اشادة (الحسن الثاني) به ، طبعت تنويه امته ، والحر يعتبر
فكيف أمدحه مدحا يليق به ؟ ! فالشمس يقبس من أضوائها القمر
مرحى له فى دروس قام بشرحها بهمة نحوها الاعجاز يبتدر
وكم محاضرة يروي روائعها فى نخوة منبر عنه ومؤتمرا
وفى الصحافة لا ننسى موافقه فالصدق منه اليها كان يستطر
و (منبر الشعب) لا ننسى آثارها والحر يخلد من ابداعه الاثر
و (الشعب) من صفحات المجد تقرأها فيبعث السر فى الذكرى ويختمر
استاذ أجيالنا ، كانت اشادتنا به من القلب مشدودا لها بالبصر
قد بنى (قساً) و (سحبانا) بمنطقه : يا حبذا الذوق اذ سمو به النظرا
أكرم به حينما أمسى يعلمنا محبة الوطن الغالي ، فنذكر
به (سلا) و (رباط الفتح) طاولنا شأو الثريا ، وربع العام مزدهر
فالمعدونان كما ترضى العلا ، لهما تبسم السعد والاقبال والقدور
و (الناصرى) سليل العلم ، كثره روض ظليل به قد أينع الثمر
هو (الاكاديمي) الشهم الهمام فقد صارت به دولة الاسلام تنتصرا

همة المجد والتاريخ تحضنها مجالس هي للعرفان مدخر
للفكر والدين والاخلاق قد نشأت وطيبها فى كيان الروح ينتشر
قولا وفعلنا نريد الخير منتصرا فى كل صقع وأهل الشر قد خسروا
بغيرة نحن أيدنا عقيدتنا ولا نجذب من ضلوا ومن كفروا
ومنذ كنا ففى القرآن حجتنا ما ضرنا من ناءوا عنه او هجروا
نواجه الغي والاحاد فى ثقة ورمز ايماننا التوحيد والظفر
نواصل السير فى درب المضال فلا ننام قط على ضمير ، ونصطبر
فدعة الحر فى عام وفى عمل تبرأت من نفاق ككاهن خطر

والمجد قد سربل (المكي) فهو به وبالاصاله طول الدهر يأتزر
و (الناصرى) وعين الله تكأده يكفيه من قلبه التذكير والسهر
يراقب الله فى سر وفى عيان فليس يأخذ الا منه او يذر
من الصميم له قدمت تهنية فاحت به اذ تجلى ذكره المطرا

الاستهـ اذة بالحرمات في التلفزة

كلمة الاستهـ اذ عبد الله كذون في حفل تنصيب المجلس العلمي بطنجة

بقلم الاستاذ
ادو عبيد الله النبوكيلي

زعم الموادل أنني في غمرة صدقوا ولكن غمري لا تنجلي وكأه قال أصدقوا كذبوا. قال صدقوا. وقد ورد في الحديث الصحيح ان الصحابة رضوان الله عليهم قالوا: ما اتيت يا رسول الله ؟ قال : أن تذكر أخاك ما يكره ان يسمعه . قالوا : ولو كان ذلك فيه ؟ قال : اذا قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه والبهتان أعظم من الكذب . والكذب له مراتب ثلاثة : إما باللسان فقط وإما بالكتابة او بهما معا . والنوع الثالث هو التصوير . وهذه الافلام شاملة لمراتب الكذب . وقد وجدت في بعض المؤلفات ان رجلا كان يطوف بالبيت في موسم الحج وهو يقول : اللهم ارحمني ولكك لا تفعل . فقال له بعض الناس لا تبأس من رحمة الله . فقال : أنا علمت بما صنعت ، كتبت حسين حديثا كذبتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانتشرت وباعت الآفاق فلا يمكن لي ردها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . وكيف يقبل العقل السليم ان يرى الهيئة التي يصورونها الصحابي الجليل خالد ابن الوليد الذي قال فيه الرسول عليه السلام أخذ جعفر ابن أبي طالب الراية فأصيب وأخذها ابن رواحة فأصيب وأخذها أسد من أسود الله ففتح الله على يده . وكيف يصور عمرو ابن العاص وأشباهه بما ينافي الطهارة والشجاعة التي جبلوا عليها ثم ياتون لافراد الصوفية ويظهرونهم بظهور الارذراء وفي كل هذا يقول انسان حالهم ان الاسلام مديني على ناس من الفقراء ليست لهم حضارة ولا نزاهة ولا نظافة ليكونوا ذلك في قلوب شبابنا وقد شاهدنا ذلك من بعض من أشرب في قلبه المجل وهو يرقص له ويركع ويسجد ويسبح بحمده واني أحدثك هنا بما يزيدك تيبانا وثباتا

لا نستطيع ومهما باننا في افق ان نبرز ما تكنه قلوبنا من تح على ما يشاهد في التلفزة من بعض الافلام المصورة المنكرة التي يجب حذفها بالكلية . واذا كان السكوت بعد من رضى فالله يشهد اننا لا نرضى ومعاذ الله ان راضين بالامر لاي أحد كان ، فضلا عن الصلحاء فضلا عن الانبياء والمرسلين . وكيف والقرآن يقول ولا تلمزوا أنفسكم . معناه لا يلمز بعضكم بعضا . كما قال تعالى ولا تقتلوا أنفسكم أي لا يقتل بعضكم بعضا . واذا كانت شهادة الزور من أكبر الكبائر بما فيها من التزوير وهو الانحراف . فهو لاء يزورون ويصورون ويسجلون لتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون . حتى لو ندم بعضهم على ما سجل فلا ينفع عنه . لان لان التلفزة والاذاعة يقصان عليه ما صنع وما حدث به . ولا يقال هنا ان شهادة المسجلة لا تجوز شرعا لان الشهادة الخبئة يشترط فيها استيعاب الكلام من أوله الى اخره كما قال ان عاصم : بشرط ان يستوعب الكلاما من المقر البدل والتماشا وهذا ليس من ذلك لان ما يتعلق بالاموال للخصم ان يدرأ عن نفسه بالكذب او بالتعدي . وأما ما يصورونه من تغيير الافلام الصالحة والصالحين ونشوبه أوصافهم إما بنحافة او ضخامة . وكذا الازدراء في زيهم ورتب قبائهم فأمر اخر ورما يظن بعض العامة أن ذلك نصيحة ومحبة في اظهار معالم الدين ونشره ، فلا بل هو خديعة ودسيسة . وهذا باب واسع حتى عند الشعراء اذ قد ياتي الشاعر في الشطر الاول بما يدل على المدح ثم يعقبه بالذم كما في قول حسان رضي الله عنه :

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر
جسم البغال وأحلام العاصفر
أو من باب القفاء الكلام بما
يحتمل الوجهين في الاول ليصرف
السامع ذهنه على ماذا يختم به
كقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم
اصحاب المعالي اصحاب
السعادة ، اصحاب الفضيلة ،
ايها السادة

انها الخطه حميدة وخطوة سديدة في سبيل ترشيد المجتمع المغربي وحمته على الجادة ، هذه التي امر بها جلالة الملك نصره الله . ونجتمع في هذا اليوم الفضل وفي هذا المسجد المبارك . لاخراجها من حيز القول الى حيز العمل . فالظاهر الذي استمعنا له انفا هو تطبيع للظهير المؤسس المجلس لاعلى برئاسة صاحب الجلالة الذي نفوضي تحته المجالس العلمية الاقليمية المؤسسة بمقتضى هذا الظهير نفسه .

وقد جاء فيه تنبيهها على موجب تأسيسها مابلي : «وقد قرأ رأينا بعد ان اصبحنا نشاهد ما يلذر به سماع بعض المذاهب الاجنبية من خطر على كيان الامة المغربية وقيامها الاصلية ، ان يستمر عملنا المتواصل في اطار مؤسسات تنظم فيها وتنفذ في جهود العلماء الاعلام ، العمل برئاسة جلالتنا الشريفة وارشادنا قسما على التعريف بالاسلام واقامة البرهان على ان ما جاء به صالح اكل زمان ومكان في امور الدين والدنيا معا ، وأن فيه غنى عما عداه من المذاهب والمعتقدات التي لا تمت بصلة الى القيم

حتى تعض بنواجذك على ذلك ، ألا وهو قصة الشاعر اليماني الذي جاء الى صلاح الدين الايوبي حين انتصر في حروبه وأراد هذا الشاعر أن يثير الفتنة بين المسلمين فأشد آيات يمدحه ويحبه على الملك ومما قال :

أخلق لنفسك ملأ لا تضاف
الى سواك وأور النار بالعلم
هذا ابن تومرت قد كانت ولايته
كما يقول اوري لحما على ضم

اتي يقوم عليها كيان الامة المغربية .

وهذا ما كان الشعب المغربي المومر ينتظره بتلفه كبير منذ ان اصبح يعيش فترة التحول الحضاري الحديث والفراغ الروحي الذي يلازمه ، في غياب الرئاسة الدينية التي كانت للقضاة في المدن والاقاليم بحكم نيابتهم عن الرئيس الديني الاول امير المؤمنين وذلك اقصر مهمة القضاة في التنظيمات الجديدة على المساحية المهنية لا غير ... وكان النظام المغربي القديم يقوم على الرئاسة الادارية للعامل او القائد ، والرئاسة الدينية للقسامي ، يعززهما في احكام السبق والرقابة الخلقية على الشارع المحتسب الذي عطل نظام الحماية البائد مهمته لان ذلك النظام كان بينه وبين الاخلاق الاسلامية حرب عوان .

فاجساد هذه الرئاسة الدينية المبنية على العلم بأحكام الشريعة الاسلامية وحركتها واسرارها ، كان ضرورة حتمية لانة المجتمع المغربي الذي كان مثال الطهر والعفاف والاستقامة على الطريقة . من المهاوي السحيقة التي يجرؤ اليها من سماهم النسي (ص) في حديث خديفة : دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قدفوه فيها

وكان أول هذا الدين من رجل سمى وأصبح يدعى سيد الامم وهو يعني محمدا صلى الله عليه وسلم . لكن ما ذا صنع صلاح الدين أرسله الى السجن واستفتى العلماء فأفتوا برده فقله . هكذا يجبر على ان مسلم أن لا يداخر أحدا ولو بلغ ما بلغه من الدنيا ومن الفصاحة او ما أشبه ذلك ومثل هذه كثيرة . ولتقتصر على ما ذكرناه والسلام

وقد كانت هناك بعض المجالس العلمية في بعض المدن ، ولكنها ضعيفة التأطير والتجهيز . وكانت الى ذلك عديمة النفوذ ، وهذا الامر يتطلب تأهيذا واسنادا وانجازا . علما بأن ما يزرع الله بالسلطان اكثر مما يزرع بالقرآن كما قال الخليفة الراشد الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله جميعين .

لذلك كان تعميم هذه المجالس في اسائر الاقاليم وربطها بمجلس اعلى تحت الرئاسة الفعلية للملك البلاد ورائد البعث الاسلامي ، حلاله الحسن الثاني ايد الله هو الحل الموفق لهذه مشكلة الذي وضع الامر في نصايحه ، فجمع جهود العلماء المبعثرة ، ووجهها نحو الغاية المنشودة من حفظ التورم وحماية الكيان واحكام الصلة بين الامام وبين مصدر السلطة ورئيس الدولة ، فام يبق الا العمل الجدي والسعي الخثث لتقويم المعوج ورأب الصدع ونشده الكمال الذي هو طليعة كل مسلم بصفته فردا من هذه الامة التي قال الله فيها : كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، ونؤمنون بالله .

ابقي الله مولانا الامام حصنا حصيفا لهذه الامة يدرأ عنها الاخطار ، ويقبها الاضرار وحقق على يده امل المسلمين في انقاذ القديس الشريف وعادة الامانة العربية بتحرير فلسطين وحفظنا فيه وفي سمو ولي عهده وسائر نجاله الامجاد ، انه سمع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله .

نشاط فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة

نيابة عن عامل اقليم خريبكة فدام السيد رئيس الشؤون العامة بالعمالة صحبة وفد يمثل مكتب رابطة العلماء بالاقليم وممثلي عن نظارة الاوقاف بتفقد الاشغال الجارية بالمساجد التي تشيد بالاقليم وهي: مسجد جماعة أولاد عبدون ومسجد جماعة آيت عمار، ومسجد بني زرنزل، ومسجد جماعة تاشراقت بعين قيسر، وقد وقف الوفد على ما وصات اليه الجهود المبذولة في بناء هذه المساجد واستمع الى الشروح والبيانات التي تقدم بها السادة المشرفون على عملية البناء، وكان أعضاء الوفد يتقدمون ببعض التوجيهات والاقتراحات التي يرون ضرورة مراعاتها في التصميم المعماري، والتي من شأنها توفير كل المستلزمات الضرورية للمساجد، وتجدر الاشارة الى أن اثنين من هذه المساجد قد أصبحا جاهزين وهما: مسجد عين قيسر، ومسجد بني زرنزل وأن المساجد الاخرى في طريق الانجاز.

وخلال هذه الجولة التفقدية كان الوفد يستقبل من طرف السلطات المحلية وممثلي السكان، وحفظة القرآن الكريم الذين كانوا يترقبون آيات بينات من الذكر الحكيم، وداخل كل مسجد من هذه المساجد

حرمان ايامى الشهداء من الزواج

(تابع صفحة 8)

انهم - اياه لا قدر الله وما احداث لبنان ببعيدة عنا!! واذا أصيب القوم في اخلاقهم فاقم عليهم مأتما وعويلا هذا وبناء على ما تقدم فاننا نعرض هذا المشكل الاجتماعي الخطير على السادة الافاضل رؤساء المجالس العلمية لامعان النظر فيه ولیمعرضوه بدورهم على انظار مولانا الامام الراعي الامين لحقوق عائلات الشهداء جلالة الملك الحسن الثاني آمين الله ونصره. ان اريد الاصلاح ما استظمت وما توفيقى الا بالله: والسلام:

الشهري الموروث التقسيم الذي فرضه الله بحيث تتمتع الزوجة بحفظها مادامت على قيد الحياة فزجعت بالغير ام لا، وعلى كل حال فان اعفاف زوجات الشهداء واحصائهم يجب ان ينظر اليه في نطاق العناية بهن لجهتهن من الانحلال والوقوع في المحرمات اما ترك العجل على الغارب فسيؤدي حتما الى تكثير سواد المنحرفات وبالتالي يؤدي الى انتشار الفساد والانحلال الخلقي وتجميع المجتمع وتفككه.

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية اقليم مكناس

مصلحة التجهيز القروي

مكناس

اعلان عن عرض ائمان رقم 22-81-29 (جلسة غير عمومية)

يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة بمكناس الى غاية يوم الاربعاء 26 غشت 1981 موافق 25 شوال 1401 على الساعة العاشرة صباحا عروض الائمان المتعلقة ببناء سكن نوع الجبل عين لوح وتمحطت دائرة ازرو

الضمانة المؤقتة : ستة آلاف درهم (6000 درهم)

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 11 اكتوبر 1976 مع اللوازم المذكورة في كتاب الشروط.

يمكن الاطلاع والحصول على الملفات بمصلحة التجهيز القروي 9 زقة عثمان بن عفان مكناس مكتب الصفقات

عن المدير الاقليمي بمكناس رئيس مصلحة التجهيز القروي مكناس

امضاء : بومدياني مصطفى

اعلانات ادارية

الضمانة المؤقتة : اربع آلاف درهم (4000 درهم)

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 14 اكتوبر 1976 مع اللوازم المذكورة في كتاب الشروط.

يمكن الاطلاع والحصول على الملفات بمصلحة التجهيز القروي 9 زقة عثمان بن عفان مكناس مكتب الصفقات

عن المدير الاقليمي بمكناس رئيس مصلحة التجهيز القروي مكناس

امضاء : بومدياني مصطفى

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية اقليم مكناس

مصلحة التجهيز القروي

مكناس

اعلان عن عرض ائمان رقم 22-81-28

(جلسة غير عمومية)

يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة بمكناس الى غاية يوم الاربعاء 26 غشت 1981 موافق 25 شوال 1401 على الساعة العاشرة صباحا عروض الائمان المتعلقة باقامة مركز لتحويل كهربائي 100 ف... أ. بالمركز الفلاحي 23-64 عين تاوجطات.

الضمانة المؤقتة : اربع آلاف وخمسة مائة درهم (4500 درهم) يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 14 اكتوبر 1976 مع اللوازم المذكورة في كتاب الشروط

يمكن الاطلاع والحصول على الملفات بمصلحة التجهيز القروي 9 زقة عثمان بن عفان مكناس مكتب الصفقات

عن المدير الاقليمي بمكناس رئيس مصلحة التجهيز القروي مكناس

امضاء : بومدياني مصطفى

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية اقليم مكناس

مصلحة التجهيز القروي

مكناس

اعلان عن عرض ائمان رقم 22-81-19

يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة بمكناس الى غاية يوم 26 غشت 1981 موافق 25 شوال 1401 على الساعة العاشرة صباحا عروض الائمان المتعلقة ببناء سكن من 3 غرف وخزان الماء مرتفع 20 متر مكعب ومحطة لضخ ومورد بتعاونية سيدي بوعجمريت

الضمانة المؤقتة: ثلاثة آلاف درهم يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 14 اكتوبر 1976 مع اللوازم المذكورة في كتاب الشروط.

يمكن الاطلاع والحصول على الملفات بمصلحة التجهيز القروي 9 زقة عثمان بن عفان مكناس مكتب الصفقات

عن المدير الاقليمي بمكناس رئيس مصلحة التجهيز القروي مكناس

امضاء : بومدياني مصطفى

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية اقليم مكناس

مصلحة التجهيز القروي

مكناس

اعلان عن عرض ائمان رقم 22-81-80

يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة بمكناس الى غاية يوم 26 غشت 1981 موافق 25 شوال 1401 على الساعة العاشرة صباحا عروض الائمان المتعلقة بغطاء جوي سلم 1-30 000 وسلم 1-17500 على مساحة 400 000 هكتار تقريبا بنواحي ازرو

الخط الحجازي .. مائة عامه 63 سنة

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في افغانستان

شهدت محافظة مزار شريف الناجمة للاتحاد الافغاني مبارك شديدة بين المجاهدين الافغان والقوات الروسية والافغانية المشتركة. وأسفرت تلك المعارك عن مقتل عشرات الشيوعيين وانضمام الكثير من الجنود الافغان الى صفوف المجاهدين.

ودمر المجاهدون 5 دبابات واستولوا على كميات عديدة من السلاح والمقاد.

من جهة اخرى أعلنت منظمة (جمعيات اسلامي) ان خمسة ضباط وثمانين جنديا من القوات الحكومية الافغانية استسلموا الى المجاهدين المسلمين في اقليم كونار شمال شرقي أفغانستان. ونشرت قبل مدة وكالات الانباء خبر انضمام أكثر من ألف ضابط وجندي من قوات النظام الافغاني الى صفوف المجاهدين المسلمين ومنهم أسلحتهم وعتادهم الحربي.

ويسمى هؤلاء الضباط والجنود الى كتيبة المدفعية السابعة. وقد أحدث انضمامهم هزة عنيفة في القوات العميلة الوالية لسوفييات.

اعداد مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية كنا اخبرنا في عدد سابق ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بالطائف وافق على انهاء محكمة عدل اسلامية.

وخلال يومي 15 و17 غشت الجاري عكفت مجموعة من الخبراء المسلمين باشراف وزير العدل في حكومة باكستان على اعداد مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية.

ربكيتسي المشروء أهمية بالغة وهو يتعلق باحداث مؤسسة ستكون من أهم مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي.

وسينم انهاء المشروع خلال الاجتماعات التي سيعقدونها الخبراء بجدة في 24 أكتوبر المقبل وسيعرض اثر ذلك على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي ستعقده دولة النيجر.

مسجد كبير بمديريت

تبرعت الحكومة الاندونيسية بمبلغ 5 آلاف دولار لفجدة المشرفة على بناء مسجد بالعاصمة الاسبانية.

وكانت اندونيسيا قد أعلنت عن رغبتها في تجهيز منبر المسجد الذي من المنظر ان يتم تشييده في عام 1987 تبلغ تكاليف المسجد زهاء 100 مليون دولار

معاني القرآن تترجم الى اللغة الكورية

تمت ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الكورية في 731 صفحة احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لدخول الاسلام كوريا والمساعدة في نشر الاسلام هناك.

وذكر اتحاد المسلمين الكوريين ان الذي أعلن ذلك ان الاسناد كيم سونغ الرئيس السابق للاتحاد ومدير اللغة العربية بقسم اللغات بجامعة هانجو هو الذي عكف على اعداد هذه الترجمة.

مركز اسلامي بيوغوسلافيا

يوجد حاليا باتحاد الجمهوريات اليوغسلافية حوالي اربعة ملايين مسلم. ويغوسلافي. يتوفرون على عدد من المساجد والجمعيات الاسلامية.

وقد انشئ مؤخرا مركز اسلامي في مدينة زغرب - يهتم بالارصاد والتوجيه ونشر بايدي الاسلام.

الخط الحجازي الحجازي تسمية كثيرا ما طرقت اسماعنا نحن جيل الحرب العالمية الثانية على اعتبار ان الجيل الذي سبقنا عاش فلول عز كان للخط الحجازي.

واست القضية جدوى اقتصادية او سواها. ولا يوجد عاقل في الدنيا لا يتصور جدوى من خط يربط البلاد العربية ببعضها والى القضية ابعد من ذلك بكثير.

كانت القطارات تنطلق هادرة من استانبول عاصمة الخلافة الى دمشق الى حمص الى المدينة المنورة في ارض الحجز مسارة بالاردين ومخترقة وادي اليرموك.

وفي عام 1917 تم تدمير الخط على يد لورنس الجاسوس الصهيوني بالتعاون مع الثوار العرب بقيادة فيصل الاول. الذين تعاونوا معا لضرب الدولة العثمانية. افغان وسبعون سنة مرت على انشائه عام 1908 وثلاث وستون سنة مضت على تدميره والنتيجة ماذا؟ مزيد من الخلاف وجهات النظر حول جدوى اعادة بنائه. هذه الجدوى التي كلفت حتى الآن عشرة ملايين دولار في وقت كان بالامكان اعادة بناء الخط باقل مما كلفته هذه الدراسة.

دولة المسلمين العثمانية والتي كرس السلطان عبد الحميد حياته من اجلها، ودفع رأسه ثمناً لها؛ هذه الوحدة التي أملت على سلطان المسلمين عام 1908 والدولة في أضعف مراحلها ان يفتح الخط الحجازي الذي يربط استانبول عاصمة الخلافة بمدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم. فلما قامت دولة الاتحاد والترقي التركية، وقامت دويلات الطوائف العربية قضت على الخط الحجازي وابقائه مدبرا.

فرنسا ستعيد بناء المفاصل النووية العراقية

أبلغت فرنسا العراق انها ستعيد بناء المفاصل النووية العراقية - تموز - الذي حطمه الصهاينة يوم 10 يونيو الماضي.

وهذه هي النتيجة المباشرة التي قام بها السيد طارق عزيز رئيس مجلس الوزراء العراقي لفرنسا.

وكان السيد طارق عزيز قد حل بفرنسا وأجرى مباحثات مع الرئيس ميثران ونقل اليه خطابا من الرئيس صدام حسين يتعلق بالتعاون بين البلدين. ومعلوم أن المملكة السعودية قد تعهدت بدفع نفقات اعادة بناء المفاعل المعتدى عليه.

ان تكاليف اعادة تعمير الخط الحجازي اخذت ترتفع عاما بعد آخر حتى وصلت الى مليار و500 مليون دولار في حين كانت التكلفة في الستينات لا تزيد على سبعة ملايين دولار!!

والآن تنقل اليها وكالات الانباء خبر عزوف الدول العربية المعنية وهي سوريا والاردن والسعودية عن اعادة احيا هذا الخط بحجة عدم جدواه الاقتصادية ليس الامر كذلك.